

أكد الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض أن المملكة العربية السعودية قامت على أسس شرعية , وأن نظامها وسياساتها قامت على نصرة الدين وخدمة الحرمين الشريفين والمسلمين، وان خادم الحرمين الشريفين يحرص كل الحرص على شعبه وعلى ما يخدمهم وينميهم ويسهم في رقيهم.

واضاف : أن هذا الحرص الذي يوليه الملك عبدالله لشعبه وبلاده والذي يوليه أيضا جميع إخوانه وأبناء هذه الأسرة لهذه البلاد هو استمرار لهذا المنهج وهذه الأسس التي تقوم عليها المملكة, وفقا لوكالة الأنباء السعودية. وتابع: إن شرعية هذه الدولة هي في منهجها وتاريخها الطويل الذي بدأ ببيعة شرعية للالتزام بالدين الصحيح منهجاً ومسلكاً في الحكم والبناء السياسي والاجتماعي وليس في حداثات الفكر المستورد أو الفوضى والتخبط الفكري الذي لانهاية لجذله ولا فائدة من مبادئه. فاما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض وأما الزيد فيذهب جفاء. ودحض الامير سلمان المفاهيم المغلوطة حول دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب , وقال :البعض يقوم بإطلاق مصطلح (الوهابية) على تلك الدعوة لتنفير المسلمين من هذه الدولة ومبادئها الصحيحة.وقال سموه "أنا هنا أدعو الجميع إلى العودة إلى تراث الشيخ محمد بن عبدالوهاب والبحث في ثناياه عن أي شيء يخالف الكتاب والسنة النبوية المطهرة، ولن يجذوه. أين الجديد أو الاختراع في هذه الدعوة حتى يطلقون عليها أشنع الألقاب والصفات ويصمونها بأنها تتضمن أشياء غريبة خارجة عن الدين الإسلامي؟!"

جاء ذلك في المحاضرة التاريخية التي القاها في الحفل الذي اقامته أمس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ,في قاعة المحاضرات الكبرى .

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/03/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com